

## 1- القصة القصيرة الأولى: الرجل العجوز في القرية

يُحكى أنّ رجلاً عجوزاً كان يعيش في قرية بعيدة، وكان أتعس شخص على وجه الأرض، حتى أنّ كلّ سكان القرية سئموا منه، لأنّه كان مُحبّطاً على الدوام، ولا يتوقّف عن التذمر والشكوى، ولم يكن يمرّ يوم دون أن تراه في مزاج سيء.

وكُلّما تقدّم به السنّ، ازداد كلامه سوءاً وسلبية... وقد كان سكّان القرية ينجّبونه قدر الإمكان، فسوء حظّه أصبح مُعدّياً. ويستحيل أن يحافظ أيّ شخص على سعادته بالقرب منه، فقد كان ينشر مشاعر الحزن والتعاسة لكلّ من حوله.

لكن، وفي أحد الأيام وحينما بلغ العجوز من العمر ثمانين عامًا، حدث شيء غريب، وبدأت إشاعة عجيبة في الانتشار:

- "الرجل العجوز سعيد اليوم، إنه لا يتذمّر من شيء، والابتسامة ترسم على محيّاه، بل إن ملامح وجهه قد أشرقت وتغيّرت!"

تجمّع القرويون عند منزل العجوز، وبادره أحدهم بالسؤال:

- "ما الذي حدث لك؟"

وهنا أجاب العجوز:

- "لا شيء مهمّ! ... لقد قضيتُ من عمري 80 عامًا أطارد السعادة بلا طائل، ثمّ قرّرت بعدها أن أعيش من دونها، وأن أستمع بحياتي وحسب، لهذا السبب أنا سعيد الآن!"

## العبرة المستفادة من هذه القصة القصيرة:

لا تطارد السعادة... بدلاً من ذلك، استمتع بحياتك!

**إليك المزيد:** قصص أطفال قبل النوم

**تصفح أيضًا:** قصص شخصيات عربية مشهورة: ابن بطوطة

## 2- القصة القصيرة الثانية: الرجل الحكيم

يُحكى أنّه كان هناك رجل حكيم يأتي إليه الناس من كلّ مكان لاستشارته. لكنهم كانوا في كلّ مرّة يحدّثونه عن نفس المشاكل والمصاعب التي تواجههم، حتى سئم منهم. وفي يوم من الأيام، جمعهم الرجل الحكيم وقصّ عليهم نكتة طريفة، فانفجر الجميع ضاحكين.

بعد بضع دقائق، قصّ عليهم النكتة ذاتها مرّة أخرى، فابتسم عدد قليل منهم، ثمّ ما لبث أن قصّ الطرفّة مرّة ثالثة، فلم يضحك أحد.

عندها ابتسم الحكيم وقال:

- "لا يمكنكم أن تضحكوا على النكتة نفسها أكثر من مرّة، فلماذا تستمرون بالتذمر والبكاء على نفس المشاكل في كلّ مرة؟!"

## العبرة المستفادة من هذه القصة:

القلق لن يحلّ مشاكلك، وإنّما هو مضيعة للوقت وهدر للطاقة.

اقرأ أيضًا: 15 فيلم تحفيزي سيغير نظرتك إلى الحياة

## 3- القصة القصيرة الثالثة: الحمار الأحمق

وهي إحدى أشهر القصص القصيرة، حيث كان لدى بائع ملح حمارّ يستعين به لحمل أكياس الملح إلى السوق كلّ يوم.

وفي أحد الأيام اضطرّ البائع والحمار لقطع نهرٍ صغير من أجل الوصول إلى السوق، غير أنّ الحمار تعرّض فجأة ووقع في الماء، فذاب الملح وأصبحت الأكياس خفيفة ممّا أسعد الحمار كثيرًا.

ومنذ ذلك اليوم، بدأ الحمار بتكرار الخدعة نفسها في كلّ يوم، واكتشف البائع حيلة الحمار، فقرّر أن يُعلّمه درسًا. في اليوم التالي ملأ الأكياس بالقطن ووضعها على ظهر الحمار.

وفي هذه المرّة أيضًا، قام الحمار بالحيلة ذاتها، وأوقع نفسه في الماء، لكن بعكس المرّات الماضية ازداد ثقل القطن أضعافًا وواجه الحمار وقتًا عصيبًا في الخروج من الماء. فتعلّم حينها الدرس، وفرح البائع لذلك!

## العبرة المستفادة من هذه القصة القصيرة:

لن تسلم الجرّة في كلّ مرّة، وقد لا يكون الحظ حليفك دومًا!

تصفح المزيد: قصص عربية من التراث المغربي

## 4- القصة القصيرة الرابعة: الصديق الحقيقي

وهي من القصص القصيرة والمعبرة، تدور القصة حول صديقين كانا يسيران في وسط الصحراء. وفي مرحلة ما من رحلتهم تشاجرا شجارًا كبيرًا، فصفع أحدهما الآخر على وجهه.

شعر ذلك الذي تعرّض للضرب بالألم والحزن الشديدين، لكن ومن دون أن يقول كلمة واحدة، كتب على الرمال:

- "اليوم صديقي المقرّب صفعني على وجهي".

استمرّ بعدها في المسير إلى أن وصلا إلى واحة جميلة، فقرّرا الاستحمام في بحيرة الواحة، لكنّ الشاب الذي تعرّض للصفع سابقًا علق في مستنقع للوحل وبدأ بالغرق. فسارع إليه صديقه وأنقذه. في حينها كتب الشاب الذي كاد يغرق على صخرة كبيرة، الجملة التالية:

- "اليوم صديقي المقرّب أنقذ حياتي".

وهنا سأله الصديق الذي صفعه وأنقذه:

- "بعد أن أذيتك، كتبت على الرمال، والآن أنت تكتب على الصخر، فلماذا ذلك؟"

أجاب الشاب:

- "حينما يؤذينا أحدهم علينا أن نكتب إساءته على الرمال حتى تمسحها رياح النسيان. لكن عندما يقدم لنا أحدهم معروفًا لابدّ أن نحفره على الصخر كي لا ننساه أبدًا ولا تمحوه الريح إطلاقًا".

## العبرة المستفادة من هذه القصة القصيرة:

كن متسامحًا، ولا تنسى من قدّم لك معروفًا. لا تقدّر ما تملكه من أشياء وإلّاما قدّر ما تملكه حولك من أشخاص.

تصفّح أيضًا: هل تعرف القصة وراء هذه الأمثال الشعبية؟

## 5- القصة القصيرة الخامسة: الطلبة الأربعة الأذكياء

كان هنالك أربعة طلاب جامعيين، قضوا ليلتهم في الاحتفال والمرح ولم يستعدّوا لامتحانهم الذي تقرّر عقده في اليوم التالي. وفي الصباح اتفق أربعتهم على خطة ذكية.

قاموا بتلطيخ أنفسهم بالوحل، واتجهوا مباشرة إلى عميد كليتهم، فأخبروه أنهم ذهبوا لحضور حفل زفاف بالأمس، وفي طريق عودتهم انفجر أحد إطارات سيارتهم واضطروا نتيجة لذلك لدفع السيارة طول الطريق. ولهذا السبب فهم ليسوا في وضع مناسب يسمح لهم بخوض الاختبار.

فكر العميد لبضعة دقائق ثم أخبرهم أنه سيؤجل امتحانهم لثلاثة أيام. فشكره الطلاب الأربعة ووعدوه بالتحضير الجيد للاختبار.

وفي الموعد المقرر للاختبار، جاؤوا إلى قاعة الامتحان، فأخبرهم العميد أنه ونظرًا لهذا الظرف الخاص، سيتم وضع كل طالب في قاعة منفصلة. ولم يرفض أي منهم ذلك، فقد كانوا مستعدين جيدًا.

كان الامتحان يشتمل على سؤالين فقط:

- السؤال الأول: ما هو اسمك؟ (علامة واحدة)
- السؤال الثاني: أي إطارات السيارة انفجر يوم حفل الزفاف؟ (99 علامة).

## العبرة المستفادة من القصة:

إن كان الكذب ينجي، فالصدق أنجي ... تحمّل مسؤولية أفعالك وأقوالك وإلاّ ستتعلم درسًا قاسيًا.

اقرأ أيضًا: 7 خطوات بسيطة لتصبح تقيسًا!

اقرأ أيضًا: كيف أتخلص من الإحباط و السلبية

اقرأ أيضًا: 10 خطابات تحفيزية تدفعك قدما إلى الأمام

## 6- القصة القصيرة السادسة: الأسد الجشع

كان يومًا حارًا جدًّا، وكان الأسد في الغابة يشعر بجوع شديد.

خرج من وكفه وبحث هنا وهناك عن طعام يسدّ به جوعه. فلم يجد سوى أرنب صغير ... قبض عليه، وفكر مع نفسه قائلاً:

- "هذا الأرنب لن يملأ معدتي".

وفي حينها لمح غزالًا مرّ على مقربة منه، فأصابه الجشع، وفكر مجددًا:

وهكذا أطلق الأسد سراح الأرنب، وانطلق بأقصى سرعته إلى حيث رأى الغزال يركض، لكن هذا الأخير كان قد اختفى ... شعر الأسد بالمرارة والأسف، وندم شديد الندم لأنه أطلق سراح الأرنب، وبقي الآن جائعًا بلا طعام!

**اقرأ أيضًا:** هل تحتاج إلى بعض الإيجابية؟ إليك 9 قصص قصيرة ملهمة

فيجاي وراجو كانا صديقين حميمين، وفي أحد الأيام ذهبا في نزهة إلى الغابة للتمتع بجمال الطبيعة. فجأة رأيا دُبا كبيرا يتقدّم منهما، ففزعا وانتابهما الخوف الشديد.

كان راجو بارعًا في تسلّق الأشجار، فسارع على الفور إلى أقرب شجرة إليه وتسلّقها غير مبالي بصديقه الذي لم يكن يحسن التسلّق إطلاقًا. أمّا فيجاي، ففكّر قليلًا، وتذكّر حينها أنّه قد سمع بأنّ الحيوانات المفترسة لا تحبّ الجثث الميتة، لذا استلقى أرضًا وكتم أنفاسه.

وصل إليه الدب الكبير، وراح يشقه ويدور حوله لبعض الوقت، ثم تركه وذهب. فنزل راجو من أعلى الشجرة وسأل صديقه ساخرًا:

- "ماذا قال لك الدبّ حينما كان يهمس في أذنك؟"

وَأَجَابَهُ فَيَجَاي:

- "قال لي أن أبتعد عن الأصدقاء أمثالك!" ثم تركه ومضى في طريقه.

**الصديق الحقيقي هو الذي تجده وقت الضيق.**

اقرأ أيضًا: قصص قصيرة معبرة

## 8- القصة القصيرة الثامنة: بطاطا، بيضة أم قهوة؟!

في أحد الأيام شكت طفلة لوالدها ما تعانيه من مشقّات الحياة. أخبرته أنّها تعيش حياة تعيسة ولا تعلم كيف تتجاوز كلّ المصاعب التي تواجهها. فما إن تتغلّب على مشكلة ما حتى تفاجئها الحياة بمشكلة أكبر وأقسى.

كان والدها طاهيًا بارعًا، فلم ينبس ببنت شفة ... بدلاً من ذلك طلب منها مرافقته إلى المطبخ.

وهناك أحضر ثلاثة أوعية ملأها بالماء ووضعها على النار. وبمجرّد أن بدأت بالغليان، وضع حبات من البطاطا في الوعاء الأول، حبات من البيض في الوعاء الثاني وحفنة من حبيبات القهوة في الوعاء الثالث، وتركها تغلي دون أن يقول شيئاً.

أصاب الطفلة الملل وبدأ صبرها ينفد. وراحت تتسائل عمّا يفعلها والدها. وبعد عشرين دقيقة، أطفأ الأب الطيب النار. وأخرج البطاطا والبيض والقهوة ووضع كلّاً منها في وعاء زجاجي شفاف.

التفت بعدها نحو ابنته وقال:

- "ماذا ترين؟"

- "بطاطا، وبيض وقهوة!" أجابت مستغربة.

- "ألقي نظرة أدق!" قال الأب: "والمسي حبات البطاطا"

وكذلك فعلت الطفلة فلاحظت أنها أصبحت طرية. ثم طلب منها أن تكسر حبة البيض، فلاحظت أنّها قد أصبح أقسى. أخيراً طلب منها ارتشاف القهوة فلاحظت أنّها لذيدة ورسمت على محيّاها ابتسامة خفيفة.

- "أبي، ماذا يعني كلّ هذا؟" سألت الصغيرة في عجب.

وهنا شرح الأب قائلاً:

- "كلّ من البطاطا والبيض والقهوة واجهت نفس الظروف (الماء المغلي الساخن)، لكن كلّ منها أظهرت ردّ فعل مختلف، فالبطاطا التي كانت تبدو قاسية قوية، أصبحت طرية ضعيفة. والبيضة ذات القشرة الهشّة تحوّل السائل فيها إلى صلب. أمّا القهوة فكانت ردّة فعلها فريدة، لقد غيّرت لون الماء ونكهته، وأدّت إلى خلق شيء جديد تمامًا".

صمت الأب قليلاً ثم واصل:

- "ماذا عنك أنت؟ عندما تواجهك ظروف الحياة الصعبة، كيف تستجيبين لها؟ هل تبدين ردّة فعل كالبطاطا؟ كالبيض؟ أم كالقهوة؟"

## العبرة المستفادة:

تحدث في الحياة من حولنا الكثير من الأمور، وتواجهنا الكثير من الصعاب والأحداث المؤلمة، لكن لا يهمّ منها شيء. فالمهم حقًا هو كيف نختار ردّة فعلنا على هذه الصعاب. هل تحظّمنا وتجعلنا ضعفاء كالبطاطا. أم أنّها تحوّلنا إلى أشخاص قساة من الداخل كما هو الحال مع البيض. أم أنّنا نتعلّم منها ونستغلّها في تغيير العالم من حولنا، وخلق شيء إيجابي جديد.

تصفّح الآن: قصص نجاح شركات عربية بدأت من الصفر

## 9- القصة القصيرة التاسعة: الثعلب والعنب

في أحد الأيام كان هنالك ثعلب يتمشّي في الغابة، وفجأة رأى عنقود عنب يتدلّى من أحد الأغصان المرتفعة.

- "هذا ما كنت أحتاجه لأطفئ عطشي!" قال الثعلب لنفسه مسرورًا.

تراجع بضع خطوات للوراء ثم قفز محاولاً التقاط العنقود، لكنه فشل. فحاول مرّة ثانية وثالثة، واستمر في المحاولة دون جدوى. أخيرًا، وبعد أن فقد الأمل سار مبتعدًا عن الشجرة، وهو يقول متكبرًا:

- "إنها ثمار حامضة على أيّ حال... لم أعد أريدها!"

## العبرة المستفادة:

من خلال هذه القصة القصيرة نكتشف أنّه من السهل للغاية أن تنتقد ما لا تستطيع الوصول إليه.

اقرأ أيضًا: 12 طريقة فعالة كي تخصص وقتًا للقراءة

## 10- القصة القصيرة العاشرة: الأسد والخادم المسكين

يحكى أنّ أحد الخدم كان يتعرّض لمعاملة سيئة من سيّده، فهرب في أحد الأيام إلى الغابة. وهناك التقى بأسد يتألّم من شوكة كبيرة مغروسة في قدمه.

استجمع الخادم شجاعته واقترب من الأسد وانتزع الشوكة من قدمه، فمضى الأسد في طريقه دون أن يؤدي الخادم الطيب.

بعد ذلك بعدة أيام، خرج سيّد الخادم في رحلة صيد إلى الغابة، وقبض على الكثير من الحيوانات. وفي طريق العودة لمح السيّد خادمه، فقبض عليه أيضًا، وقرّر أن يعاقبه عقابًا قاسيًا. فطلب من خدمه أن يرموه في قفص الأسد. وكم كانت دهشة السيّد ومن حوله عظيمة حينما دنا الأسد من الخادم ورح يلحق وجهه كأنه حيوان أليف. لقد كان ذلك الأسد هو نفسه الذي ساعده الخادم قبل أيام. وهكذا، نجا الخادم وتمكّن بمساعدة الأسد من إنقاذ بقية الحيوانات.

## العبارة المستفادة من القصة:

ساعد غيرك، فلا تعلم متى ستحتاجهم ... عمل الخير لا يضيع.

تعرف الآن على: قصة نجاح الأسطورة محمد علي كلاي

## 11- القصة القصيرة الحادية عشرة: لكل واحد قصة

خلال إحدى الرحلات في القطار، صاح شاب في العشرين من العمر فجأة:

"أبي انظر إلى الأشجار! إنها تسير إلى الورااء!"

وابتسم حينها الأب لابنه في عطف في حين راح بقيّة الركاب ينظرون إلى الشاب بعين الشفقة. وما هي إلا لحظات حتى صاح الشاب مجددًا:

"أبي! أبي... انظر إلى الغيوم في السماء، إنّها تلحق بنا أيضًا!"

ابتسم الأب من جديد، وفي حينها اقترب منه أحد الركاب وقال له:

"لماذا لا تعرض ابنك على طبيب جيّد؟"

وأجاب الأب:

"لقد فعلت، في الواقع نحن عائدان من المستشفى، لقد كان ابني كافيًا منذ الولادة، واليوم فقط استعاد بصره!"

## العبارة المستفادة من هذه القصة:



لكل شخص منّا قصة، فلا تحكم على الآخرين قبل أن تعرفهم جيّدًا...قد تدهشك الحقيقة عنهم.

**اقرأ أيضًا:** ما هي مهارات التفاؤل وكيف تتقنها؟

**اقرأ المزيد من مقالات تطوير الذات على تعلم**

## 12- القصة القصيرة الثانية عشرة: الانعكاسات

تدور هذه القصة القصيرة حول كلبٍ دخل في يوم من الأيام إلى متحفٍ مليء بالمرايا. كان متحفًا فريدًا من نوعه، فالجدران والسقف والأبواب وحتى الأرضيات كانت كلّها مصنوعة من المرايا.

بمجرد أن رأى انعكاساته، أصيب الكلب بصدمة كبيرة، فقد رأى أمامه فجأةً قطيعًا كاملًا من الكلاب التي تحيط به من كلّ مكان.

كشّر الكلب عن أنيابه وبدأ بالنباح، فردّت عليه الكلاب الأخرى التي لم تكن سوى انعكاسًا له بالمثل. فنبح من جديد، وراح يقفز جيئةً وذهابًا محاولًا إخافة الكلاب المحيطة به، فقفزت هي الأخرى مقلّدة إياه. وهكذا استمرّ الكلب المسكين في محاولة إخافة الكلاب وإبعادها دون جدوى.

في صباح اليوم التالي، عثر حارس المتحف على الكلب البائس ميتًا خاليًا من الحياة، مُحاطًا بمئات الانعكاسات لكلبٍ ميتٍ أيضًا.

لم يكن هنالك أحد لإيذاء الكلب في المتحف، فقد قتل نفسه بنفسه بسبب العراك مع انعكاساته!

### العبرة المستفادة من القصة:

لن يجلب لك العالم الخير أو الشرّ من تلقاء نفسه، فكلّ شيء يحدث من حولنا ما هو إلّا انعكاس لأفكارنا، مشاعرنا، أمانينا وأفعالنا. العالم ليس سوى مرآة كبيرة، فأحسب الوقوف أمامها!

**اقرأ أيضًا:** كل ما تحتاج معرفته عن تحفيز الذات

## 13- القصة القصيرة الثالثة عشرة: توقف بسبب حجر!

في أحد الأيام كان مديرٌ تنفيذي ناجح يقود سيارته الجديدة في إحدى شوارع الأحياء الضيقة، وفجأة رأى ولدًا صغيرًا يظهر من بين السيارات الواقفة عند الرصيف، لكن وبمجرد أن ابتعد عنه بضعة أمتار حتى ارتطم بالسيارة حذرًا كبير.

توقف المدير في الحال وخرج من سيارته ليرى مكان اصطدام الحجر بالسيارة فكان واضحًا وضوح الشمس! استشاط الرجل غضبًا، فأسرع إلى حيث كان الولد يقف في سكون.  
"لماذا فعلت ذلك؟ مالذي دهاك حتى تضرب سيارتي الجديدة هكذا!"

صاح المدير في غضب، وأجابه الولد بخوف: "أرجو المعذرة يا سيدي، لكني لم أعرف ما يمكنني فعله غير ذلك، كان عليّ أن أرمي حجرًا، فلم تتوقف أيّ سيارة لمساعدتي".  
وفيما راحت الدموع تنهمر من عيني الولد، واصل القول وهو يشير إلى الجانب إلى السيارات المتوقفة عند الرصيف:

"لقد وقع أخي من على كرسيه المتحرك هناك، وقد تأذى كثيرًا، لكني لم أستطع حمله، هل يمكنك أن تساعدني لإعادته إلى الكرسي المتحرك؟ إنه يتألم بشدة، وهو ثقيل الوزن، لا أستطيع القيام بذلك وحدي".

تأثر الرجل كثيرًا بحكاية الولد وتوسله، فابتلع الغصة في حلقه بصعوبة، وبادر على الفور بمساعدة الأخ الواقع أرضًا ورفعته إلى كرسيه المتحرك، قبل أن يعالج جراحه.

وحينما تأكد أن كل شيء سيكون على ما يرام، عاد مجددًا إلى سيارته وهمّ بالمغادرة حينما سمع الولد الذي رمى الحجر يقول:

"شكرًا لك يا سيدي، حفظك الله وحماك".

لم يعلم الرجل ما يقول، وقاد سيارته مبتعدًا، لكن رحلته إلى المنزل كانت طويلة وبطيئة ففكر خلالها في الموقف الذي حصل معه.

وحينما وصل، ألقى نظرة على سيارته وتمعن في أثر الضربة على بابها الأمامي، كان واضحًا جدًا، لكنه مع ذلك قرّر ألا يصلحه، بل فضل إبقاءه كذلك لتذكّره تلك الضربة برسالة مهمة: "لا تمض في الحياة مسرعًا لدرجة أن الطريقة الوحيدة لإبقائك هي بحجر!"

## العبرة المستفادة من القصة:

تهمس لنا الحياة في كثير من الأحيان، وتبعث لنا برسائل وإشارات لتذكيرنا وإعادتنا إلى طريق الصواب، لكن إن تجاهلنا هذه النداءات فقد تضطرّ أحيانًا إلى رمينا بأحجار ثقيلة مؤلمة تأتي في شكل مصائب كبيرة. الخيار أمامك، إمّا أن تنصت للرسائل التحذيرية أو أن تتلقّى الحجر المؤلم، فماذا ستختار؟!

**اقرأ أيضًا:** هل تمتلك شخصية حساسة؟ 20 علامة تؤكد أنك كذلك

## 14- القصة القصيرة الرابعة عشرة: القرش والطعم

في تجربة قام بها أحد علماء الأحياء البحرية، تمّ وضع سمكة قرش كبيرة في حوض مائي، وأُضيف بعد ذلك مجموعة من الأسماك الصغيرة كطعم للقرش.

وكما هو مُتوقَّع فقد هجم القرش على الأسماك الصغيرة والتهمها كلّها.

بعد ذلك، وضع العالم فاصلاً زجاجياً قسّم به الحوض إلى قسمين متساويين، فجعل الأسماك الصغيرة في أحد الجانبين، وسمكة القرش في الجانب الآخر.

هجم القرش في الحال، لكنّه في هذه المرّة اصطدم بالفاصل الزجاجي، بيّد أنّه استمرّ في المحاولة دون كلل أو ملل، في حين كانت الأسماك الصغيرة تسبح بهدوء وأمان. وبعد مرور عدّة ساعات استسلم القرش أخيراً وتوقّف عن المحاولة.

تمّ تكرار التجربة مرّات عديدة خلال الأسابيع القليلة اللاحقة، وكانت عدوانية القرش تقلّ في كلّ مرّة، إلى أن استسلم تماماً وتوقّف عن مهاجمة الأسماك الصغيرة من الأصل.

عندها، أزال عالم الأحياء اللوح الزجاجي، لكن القرش لم يبادر بالهجوم هذه المرّة أيضاً، فقد أصبح مؤمناً تماماً بوجود الحاجز الخفي بينه وبين الأسماك الصغيرة.

### العبارة المستفادة من هذه القصة:

كثيرون هم من يفقدون الأمل تماماً بعد تلقّيهم الصدمات وفشلهم عدّة مرّات، كما هو الحال مع سمكة القرش في هذه القصة القصيرة. نفّض حينها البقاء مُثقلين بهزائم الماضي، وبأنّنا لن ننجح أبداً. نبني في عقولنا حواجز وهمية، في حين أنّها ربما لم تعد موجودة بعد الآن.

لا تتوقّف عن المحاولة أبداً، فالنجاح قد يكون على بعد خطوة واحدة فقط منك.

**اقرأ أيضاً:** الشخصية المثالية في علم النفس: سماتها وكيفية التعامل معها

**إليك المزيد:** قصص نجاح ملهمة: الطفلة المعجزة



انتاب الهلع جميع المشاعر، لكنّ "الحبّ" تمكّن من بناء قارب كبير للهرب، وركبت جميع المشاعر في القارب ما عدا شعور واحد، فنزل "الحب" للبحث عن هذا الشعور ومعرفة هويّته، واكتشف أنّه "الكبرياء".

حاول "الحبّ" أن يقنع الكبرياء بالصعود إلى القارب، لكن دون جدوى، فقد أصرّ هذا الأخير على البقاء.

طلبت جميع المشاعر الأخرى من "الحب" أن يترك "الكبرياء" وشأنه ويصعد إلى القارب، لكن بما أنّ "الحب" قد جُبل على حبّ الجميع فلم يستطع المغادرة وبقي مع "الكبرياء". وهكذا نجت جميع المشاعر، ما عدا "الحب" الذي مات مع "الكبرياء"!

## العبرة المستفادة من هذه القصة القصيرة:

ببساطة، لا تدع كبرياءك يتغلّب على مشاعر حبّك للمقرّبين منك أيّما كانوا، فالكبرياء يقتل الحبّ مهما كان كبيرًا.

**تصفح المزيد:** المتشرد الذي وصل إلى العالمية | قصة نجاح لويس فيتون

**اقرأ أيضًا:** أنماط التعلم | ما هو نمط التعلم المناسب لك وكيف تستغله؟

## 17- القصة القصيرة السابعة عشرة: بانتظار انتحار الأرنب!

عاش في أحد الأيام مزارع كسول لم يكن يحبّ العمل في الحقول ولا يستمتع به. حيث كان يقضي أيامه مستلقيًا تحت ظلّ شجرة كبيرة.

في أحد الأيام وبينما كان مسترخيًا تحت الشجرة، رأى ثعلبًا يطارد أرنبًا. وفجأة سمع صوت اصطدام قويّ. لقد اصطدم الأرنب بجذع الشجرة ومات في حينها.

أخذ المزارع في الحال الأرنب الميت، تاركًا الثعلب مغتاظًا، وذهب إلى منزله، فذبح الأرنب وأعدّ منه عشاءً لذيذًا، وباع فروه في السوق في اليوم التالي.

فكّر في حينها مع نفسه: "لو استطعتُ الحصول على أرنب هكذا كلّ يوم، فلن أضطرّ للعمل مجدّدًا في الحقل".

وهكذا، ذهب المزارع في اليوم التالي إلى نفس الشجرة واستلقى تحتها مُنتظرًا ارتطام أرنب آخر بها.

خلال يومه رأى عدّة أرانب بالفعل، لكنّ أيّا منها لم يرتطم بأيّ شجرة، بالفعل ما حدث معه في اليوم السابق كان صدفة نادرة الحدوث حقًا. لكنّه فكّر قائلاً: "أوه لا بأس، لا زال أمامي فرصة أخرى غدًا!"

واستمر الأمر على هذا النحو لعدة أيام وأسابيع وأشهر، فأهمل بذلك حقله، وبقي مستلقيًا بانتظار انتحار الأرنب. ممّا أدى إلى نمو الأعشاب الضارة في الحقل وفساد المحاصيل، وتضوّر المزارع جوعًا في نهاية المطاف؛ لأنه لم يجد ما يأكله، ولم يتمكن من اصطيد أيّ أرنب.

## العبرة المستفادة من القصة:

لا تضيع وقتك في انتظار الفرص الجيدة لتطرق بابك دون أن تفعل شيئًا. لا تسلم حياتك للحظ دون أن تعمل بجدّ لتحقيق النجاح.

اقرأ أيضًا: 17 طريقة مميزة لتطوير المهارات الإبداعية

## 18- القصة القصيرة الثامنة عشرة: الراعي والذئب

يُحكى أنّه كان هنالك طفل يعيش في قرية صغيرة ويعمل في رعي الأغنام، وفي يوم من الأيام أصابه الملل من مشاهدة أغنام القرية تُحدّق في الأفق بلا جدوى، فقرّر تسليّة نفسه، وصاح فجأة: "ذئب! ذئب! هنالك ذئب يطارد الأغنام!"

بمجرّد أن سمع القرويون صياح الفتى حتّى سارعوا إلى التلّ بعصيّهم وبنادقهم لإخافة الذئب، لكنهم لم يعثروا على شيء، فيما كان الولد مستمتعًا برؤية ملامحهم الغاضبة. واكتشف القرويون حيلة الولد فصاحوا فيه بغضب: "لا تصرخ مُحدّرًا من الذئب إن لم يكن هنالك ذئب حقًا!" ومضوا بعدها عائدين إلى أعمالهم.

بعد مرور بعض الوقت، عاود الراعي الكرّة وصاح مجدّدًا: "ذئب! ذئب يلاحق خرافي!"

ومجدّدًا سارع سكّان القرية بأسلحتهم لإنقاذ الخراف، لكنهم في هذه المرّة أيضًا لم يعثروا على أيّ ذئب، وقاموا بتوبيخ الراعي مُجدّدًا على مزاحه الثقيل، بينما كان هو يضحك مُستمتعًا.

بعد ساعات عدّة، رأى الراعي ذئبًا حقيقيًا يقترب من أغنامه، فانتابه الخوف وراح يصيح: "ذئب! ذئب يهاجم خرافي!"

لكنّ أحدًا لم يردّ عليه ولم يأت لمساعدته، فقد اعتقد القرويون أنّ الراعي يكذب مُجدّدًا، وتجاهلوه تمامًا.

غربت الشمس، ولاحظ سكان القرية غياب الراعي وأغنامه، فصعدوا إلى التلّ ليتفقدوا أمره، ووجدوه هناك يبكي وينتحب.

"ما الأمر؟ ماذا أصابك؟" سأل أحدهم.

"لقد هاجم الذئب قطيع الأغنام، وقضى عليها، طلبت عونكم لكنّ أحدًا منكم لم يأت لمساعدتي..."

حينها اقترب منه حكيم القرية وهمس في أذنه قائلاً:

"حينما يعتاد الناس منك على الكذب، لن يصدّقوك حتى لو قلت الحقيقة!"

## العبرة المستفادة:

العبرة من هذه القصة القصيرة واضحة ووضوح الشمس، لن يصدّق أحد الكاذب حتى لو قال الحقيقة.

**اقرأ أيضًا:** هل يمكن للغرور أن يكون إيجابياً؟!

## 19- القصة القصيرة التاسعة عشرة: الوردة المغرورة

يحكى أنّه في أحد الأيام عاشت وردة جميلة في وسط صحراء قاحلة. كانت الوردة فخورة بنفسها كثيراً ومغتوّرة بجمالها، لكنّ أمراً وحيداً كان يزعجها، ألا وهو وجود صّبّارة قبيحة بجانبها.

في كلّ يوم كانت الوردة تشتم الصّبّارة وتعابرها بقبحها وبشاعة مظهرها. في حين لم تنبس الصبارة ببنت شفة، وكانت تلتزم الصمت والهدوء.

حاولت النباتات الأخرى تقديم النصح للوردة وإعادتها إلى صوابها لكن بلا جدوى. وهكذا حتّى حلّ الصيف واشتدّت الحرارة والجفاف، فبدأت الوردة تذبل وجفّت أوراقها وفقدت ألوانها الزاهية النضرة.

نظرت الوردة إلى جارتها الصّبّارة، ورأت حينها طائراً يدنو منها ويدسّ منقاره فيها ليشرب بعضاً من الماء المخزّن فيها.

وعلى الرغم من خجلها الشديد من نفسها، طلبت الوردة من الصبارة أن تعطيها بعض الماء لتروي عطشها، فوافقت الصّبّارة في الحال، وساعدت جارتها على الصمود والنجاة في هذا الحرّ والجفاف الشديدين.

## العبرة المستفادة من القصة:

إيّاك والحكم على الآخرين من مظهرهم، فأنت لا تدري متى قد تحتاج لعونهم.

**اقرأ أيضًا:** كيف تجعل حياتك أفضل في العام الجديد؟

## 20- القصة القصيرة العشرون: قفزة الضفدع

يحكى أنّ خمسة ضفادع كانت تجلس جميعها فوق ورقة زنبق كبيرة إلى أن قرّر أحدها القفز في الماء.

كم ضفدعًا بقي على الزنبقة؟

إن كانت إجابتك هي "أربعة"، فأنت بلا شكّ ماهر في الرياضيات ... لكن، هدفُ هذه القصة ليس إعطائك درسًا في الحساب. وإلّا درس في الحياة!

الجواب الصحيح هو "خمسة"، الضفدع "قرّر" القفز، ولم يقفز بعدُ في الحقيقة.

كذلك الحياة، فهي ليست رياضة تأخذ دور المتفرّج فيها، وإلّا تحتاج منك إلى بذل الجهد والمثابرة، كما أنّك لا تملك الخيار في اللعب أو لا ... أنت جزءٌ من اللعبة منذ يومك الأول.

## العبرة المستفادة من هذه القصة:

رحلتك للنجاح أو لتحقيق أهدافك في الحياة تبدأ بخطوة... خطوة حقيقية وفعليّة، وليس بقرار لاتخاذ هذه الخطوة. كفاك تفكيرًا، فقد حان الوقت للتنفيذ!

والآن بعد أن قرأت مجموعة من **القصص القصيرة التي فيها حكمة كبيرة** أيّ هذه القصص نالت إعجابك أكثر من غيرها؟ وهل ما تزال تعتقد أن القصص للأطفال فقط؟!

شاركونا آرائكم، وما تعرفونه من قصص قصيرة ذات عبرة من خلال التعليقات، ولا تنسوا التسجيل في موقعنا لتصلكم أحدث المقالات الممتعة المفيدة.